

الباب الرابع

أطباء العصر الإخشيدي

من ٣٢٣ إلى ٣٥٩ هـ

من ٩٣٥ إلى ٩٦٩ م

مقدمة الباب الرابع

على الرغم من معرفتنا بأطباء غير البالسى من الذين خدموا فى العصر الإخشيدى، إلا إن كافور الأخشيدى بنى البيمارستان الأسفل سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م. وقد حبس الإخشيد أمير مصر جميع ما بناه من قيسارية ودور وحوانيت على المارستان الأسفل والميضأتين والسقايتين وأكفان الموتى. ويلاحظ أن هذا العصر لم يحظ بأطباء يذكرهم التاريخ من ذوى المؤلفات كما كان الحال فى العصر الطولونى على رغم أن مدة حكم الإخشيد (٣٤ سنة) لاتقل عن مدة حكم الطولونيين (٣٧ سنة) إلا بقليل. ولكن نظام الحكم وشخصية الحكام لها دور فعال مؤثر فى نهضة الطب وغيره من فروع العلم والمعرفة.

البالسى

ت حوالى ٢٥٧ هـ / ٩٦٧ م

كان طبيبا فاضلا متميزاً فى معرفة الأدوية المقررة و أفعالها، وكان طبيبا لكافور الإخشيدى (٢٣٥ - ٣٥٧ هـ / ٩٦١ - ٩٦٨ م) وألف له كتاب التكميل فى الأدوية المقررة^(١).
